الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي أهم أداة الاتصال في التفاعل مع أي شخص. بدون اللغة، لا يمكن إجراء الاتصال بشكل صحيح بين الناس ولن يحدث التفاعل الاجتماعي أبدًا. وبدونها أيضا لن يتمكن أي شخص من التعبير عن إرادة نفسه إلى الآخرين (Bahri، ٢٠١١ : ٤٦). واللغة هي أداة الاتصال الرئيسية والإبداعية والسريعة للإنسان لنقل الأفكار والمشاعر. واللغة لا تمكن الانفصال عن حياة الإنسان ، لأن الإنسان هو من يستخدم اللغة لنفسه للتفاعل. في البداية، كان تعلم اللغة العربية يستخدم فقط ليكون قادرًا على قراءة القرآن المكتوب باللغة العربية، ولكن الآن يعتبر تعلم اللغة العربية أمرًا مهمًا ليس فقط ليتمكن من قراءة القرآن ولكن ليكون قادرًا على تعلم المزيد من الدراسات الإسلامية المتقدمة التي غلبت كتابتها باللغة العربية من الكتب والأحاديث (Syamsudin، ٢٠٠٦ : ٥٦).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اللغة هي وسيلة الاتصال في حياة الإنسان، سواء كانت في العلاقات الاجتماعية اليومية أو في التفاعلات التعليمية. لأن اللغة تلعب دورًا مهمًا في حياتنا. إذا كان للإنسان كفاءة لغوية جيدة، فيرجى به أن يكون مستمعا جيدا ومتحدثا فصيحا، وقارئا شاملا وكاتبا ماهرا في الحياة اليومية (Guntur، ١٩٩٦ : ٢).

ذهب كراشن في أن اللغة المستخدمة كوسيلة التواصل بين الإنسان بعضه البعض التي تتكون من اللغة الأولى كاللغة الأم واللغة الثانية كاللغة الأجنبية، وكلاهما لا تستطيعان للإنسان أن يستوعب بهما دون عملية تعليمية التي تسمى

تعلم اللغة. والمراد بتعلم اللغة هو عملية استيعاب اللغة، سواء كان في اللغة الأولى أو في اللغة الثانية التي تتضمن على التأكيد العلمي (*acquestion*) وبشكل رسمي عند عملية تعليمية (*learning*) (Pranowo، ١٩٩٦ : ٣).

أحيانا نجد التشابهات في القواعد اللغوية في اللغة بلغات أخرى في هذا العالم. وبالتالي يمكن أن نذكر غير أن اللغة بجانب كونها لها مميزة وخاصة، كانت شاملة وعامة أيضا (Kunjana، ٢٠٠٣ : ٣).

تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية يصعب تعلمها لكل المبتدئ الذي يعرف اللغة العربية حديثا، فلا عجب أن تنشأ أنواع مختلفة من المشاكل في تعلمها، بادئ ذي بدء من القواعد والاستماع والكلام والقراءة والكتابة حتى تكون الطريقة الخاطئة تمكن أن تكون مشكلة من المشاكل في تعلم اللغة العربية. ولذلك يلزم أن يكون كل مؤسسة تعليمية أو معلم اللغة العربية قادرًا على اختيار الطريقة الصحيحة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية. وهذا الأمر يسبب بأن اللغة العربية تذكر كلغة أجنبية وتسمية اللغات الأجنبية هي لغة سياسية، أي اللغة التي تستخدم في الدول الأخرى. لذا فإن الماليزية والإنجليزية واللغات الأخرى بما في ذلك العربية هي لغات أجنبية للشعب الإندونيسي (Bahri، ٢٠١١: ٦٠).

تساهمت قواعد اللغة العربية دورًا مهمًا في فهم النصوص العربية مثل القرآن والحديث بالإضافة إلى الكتب الأخرى لغتها لغة عربية. ومع ذلك فإن الفهم وإتقان هذا العلم أمر صعب نسبيًا. أظهرت النتيجة من البحث بشكل عام على أن قدرة الناس في مجال القواعد قد تم درجتها في فئة "غير مُرضٍ" (Maman، ١٩٩٧: ١١٢). لذلك، من الضروري يحتاج إجراء المزيد من البحث حول العوامل التي ستُعِيقُ المتعلم عن تعلم القواعد العربية ، بالطبع يمكن أن يكون العامل من

نفسيه أو مدرسه أو منهجه أو مواد تعليميته أو نظام تقييمه أو ربما في عملية تعليميته. ولكن ذهب مثنى في استنباط بحثه أن الدراسة التقابلية بين اللغتين الإندونيسية كاللغة الأولى والعربية كاللغة الثانية مهم جدا. لا بد لكل معلم أن يعمل هذا الدراسة التقابلية كأساس رئيسي لاختيار واتباع الأساليب في إعداد مواد تدريس اللغة العربية (Maman، ٢٠١٢ : ٢١٨).

ومن العوامل التي تؤثر في عملية تعليمية ونتيجة تعلم لغة أجنبية هي لغة المتعلم نفسها. يربط المتعلم إلى اللغة الأولى (الإندونيسية) التي سبق تعلمها والتي يتم استخدامها يوميًا. ومع ذلك، لا يزال المتعلمون يواجهون في كثير من الأحيان صعوبات ويرتكبون أخطاء في تحويل هذه العادات إلى عادات اللغة الأجنبية (العربية) التي يتعلمونها بعد اللغة الأولى (الإندونيسية).

بشكل عام، تشمل هذه الأخطاء على النحو التالي، الأخطاء النحوية والصرفية. تحدث هذه الأخطاء لوجود فروق ذات في النظامين همالغة الأجنبية (اللغة العربية) ولغة المتعلم (اللغة الإندونيسية). هذه الاختلافات هي التي يمكن أن تسبب صعوبات وأخطاء نحوية وصرفية في اللغة العربية. لأجل تحسين تعليم القواعد وتطويره، نحتاج إلى إيجاد جوانب التشابهات النحوية واختلافاتها على مستوى (تركيب، جملة وكلام). ومع ذلك ، فقد قصر الباحث في هذا البحث على جملة من اللغتين، بالإضافة إلى تضمينها في تعليم النحو العربي. وأما تضمينها فهي تضمين مترتب على ذلك في شكل تسلسل هرمي للصعوبة في مواد التدريس، وطرق التسليم، وتقنيات تقييم التدريس. هذا البحث يستطيع تحليله من خلال الدراسات الأدبية والدراسات المقابلة. يصف هذا البحث كيفية استخدام الجملة من العربية والإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، هناك أوجه التشابه والاختلاف على

مستوى الجملة في اللغتين، ثم ما هو تضمين مترتب في تعليم النحو العربي(Maman ، ٢٠٠٩ : ٢٠١٢)

وفقًا للغويين، تؤثر اللغة الأولى أو اللغة المكتسبة التي كانت تعلمها متدما على عملية إتقان اللغة الثانية، بل كانت اللغة الأولى لطالما اعتبرت عَقَبَة وعائقا أو مصدر إزعاج في عملية إتقان اللغة الثانية. لذلك، يحاول الباحث سد هذه الصعوبات بالدراسة التقابلية من خلال مقابلة نظامي اللغة للتنبؤ بالصعوبات التي تحدث في تعلم اللغة العربية. الدراسة التقابلية هي نشاط يحاول مقابلة بنية اللغة الأولى و اللغة الثانية لتحديد الاختلافات بين اللغتين (Iskandar، ٩٠ : ٢٠٠٩). من خلال هذه المقابلة يمكننا البحث عن أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين. يُعرف هذا التحليل في علم اللغة بالدراسة التقابلية. لأنه من حيث المبدأ، كما ذهب روبرت لادو نقلاً عن هنري جونتور تاريجان في أن أوجه التشابه بين اللغة الأولى و اللغة الثانية في تدريس اللغات الأجنبية ستؤدي إلى السهولة وحين يواجه الاختلافات في اللغات الأجنبية ستسبب إلى الصعوبات. ستساعد أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى و اللغة الثانية إلى نقل شكل المعنى وتوزيع اللغة والثقافة المرء الذي يتعلمها، إما بشكل فعال أو سلبي. بالطبع، هذه هي فرصة التي لحل المشكلة عن تعليم اللغة الأجنبية في أن المشكلة الأساسية هي الاختلافات بين اللغة المكتسبة أو اللغة الأولى واللغة التي ستتعلم بعدها. على نطاق أوسع، ذكر الخبير في أن الدراسة التقابلية هي سبب رئيسي للصعوبات اللغوية والأخطاء في تدريس اللغة الأجنبية هو التداخل اللغوي. سبب صعوبة تعلم اللغة جزئيًا أو كليًا هو الفرق بين اللغة الأولى و اللغة الثانية (Tarigan، ٢٥ : ٢٠١١)

يعتبر الجهد المبذول للمقابلة بين اللغتين في غاية الأهمية بحيث تحصل على إجابات صحيحة ونتائج مبين في وقت القريب، خاصة في هذا عصر العولمة، حيث يُطلب الناس بإتقان العديد من اللغات الأجنبية المختلفة، إحداها العربية. الجهود المبذولة للمقابلة المنهجية بين اللغتين أمر لا بد منه لكل مرشح المدرس، خاصة لمدرسي اللغة الأجنبية (العربية)، بحيث يعرف أن عوائق التي يعثر عليها المتعلم معالجة على الفور ويقدم حلولًا بديلة على الفور أيضا. وبالتالي فإن عملية التعليم والتعلم ستجري بفعالية وكفاءة.

فيما يتعلق بالمشكلات المذكورة، يهتم الباحث بإجراء البحث حول الدراسة التقابلية للغة العربية والإندونيسية، بالعنوان: **"اللغة العربية واللغة الإندونيسية (دراسة تقابلية على مستوى الجملة وتتضمينها في تعليم النحو"**. أما سبب أخذ الجملة باللغتي العربية والإندونيسية للمقابلة فهو أن دراسة هذه الجملة هي أهم الأساس لمعرفة قواعد اللغة العربيةالتالية. وقد وجد الباحث العديد من الحالات والمشكلات في المجال حيث يعيق الكثير من الأشخاص الذين يتعلمون اللغة العربية خاصة لهذه الجملة العربية بسبب تضمين اللغة الأولى أو اللغة الأم التي ارتبطت ارتباطا قويا بفهم المتعلم الذي يتعلم اللغة العربية.

الفصل الثاني : تحديد البحث

المراد بهذا الموضوع هو تحديد مجال البحث الذي سيبحث الباحث عن الدراسة التقابلية بين الجملة في اللغة العربية واللغة الإندونيسية وتضمينها في تعليم النحو. لتسهيل فهم تحديد هذا البحث، شرح الباحث تحديده كما يلي:

أ. الدراسة التقابلية على مستوى الجملة في اللغة العربية والإندونيسية

فيبحث الباحث على هاتين إجمالا ليس تفصيلا، بداية من توضيح الجملة بين العربية والإندونيسية وتعيين التشابه والاختلاف بينهما.

ب. التضمين في تعليم النحو

أخذ الباحث التضمين في تعليم النحو بعد معرفة الدراسة التقابلية بين الجملة في اللغة العربية والإندونيسية.

الفصل الثالث : تحقيق البحث

بناءً على خلفية البحث السابقة فيكون تحقيق البحث في هذه الرسالة على النحو التالي:

أ. كيف الجملة في اللغة العربية والإندونيسية؟

ب. كيف أوجه التشابه الجملة واختلافها في اللغة العربية والإندونيسية؟

ج. ما هو تضمين الدراسة التقابلية بين اللغة العربية والإندونيسية على مستوى الجملة في تعليم النحو؟

الفصل الرابع : أغراض البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناءً على تحقيق البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هو كما يلي:

أ. لمعرفة الجملة في اللغة العربية والإندونيسية.

ب. لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف على مستوى الجملة بين اللغة العربية والإندونيسية.

ج. لمعرفة تضمين الدراسة التقابلية على مستوى الجملة بين اللغة العربية والإندونيسية على تعليم النحو.

الفصل الخامس : فوئد البحث

بناءً على أغراض البحث السابقة، فإن فوائد هذا البحث هو كما يلي:

أ. نظريا

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مدخلاً لتطوير المعرفة والنظرية حول الجملة بين اللغة العربية والإندونيسية بالإضافة إلى معلومات مفيدة في تطوير الخطاب العلمي والمناقشة في عالم التعليم.

ب. عمليا

١. للباحث

من خلال هذا البحث أن يضيف إلى خبرة وقدرات ومهارات الباحث في تطبيق المعرفة الذي تعلمه في الكلية حوالي أربع سنوات. بالإضافة إلى ذلك، يتمنى الباحث من خلال هذا البحث أن يقدم بحثًا جيدًا ومفيدًا لكل من يتعلم اللغة العربية.

٢. للمعلم

من خلال هذا البحث، يتمنى الباحث أن يسهل على كل المعلم الذي سيعلم متعلم اللغة العربية كاللغة الأجنبية بالقيام على تضمين الدراسة التقابلية لتعليم النحو.

٣. للمتعلم

من خلال هذا البحث، يتمنى الباحث أن يتمكن المتعلم من تعلم اللغة العربية بشكل عملي وفعال ويمكن المتعلم أن يجتنب تضمين اللغة الإندونيسية كاللغة الأولى التي تعيق تعليم اللغة العربية وإتقانها كاللغة الثانية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس : أساس التفكير

من الناحية اللغوية، تأتي كلمة التقابلي من كلمة التقابلي، وهي كلمة حالة تنحدر من الفعل إلى النقيض مما يعني الاختلاف أو التناقض (John، ١٩٩٠: ١٤٤). ذهب هندري جونتور (Hendri Guntur)، في أن الدراسة التقابلية هي نشاط لمقارنة بنية اللغة الأولى واللغة الثانية لتحديد الاختلافات بين هاتين اللغتين(Tarigan ، ٢ : ١٩٨٤). الدراسة التقابلية يسمى أيضًا بعلم اللغة التقابلي (، ٤٢ : ١٩٩٦). وذهب كريدالكسانا في أن الدراسة التقابلية هي طريقة متزامنة في تحليل اللغة لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين اللغات أو اللهجات لإيجاد مبادئ التي يمكن تطبيقها في المشكلات العملية، مثل تدريس اللغة والترجمة (kridalaksana، ١١ : ١٩٩٨٣).

الدراسة التقابلية في الدراسات اللغوية هي فرع من فروع علم اللغة تتمثل مهمته في مقارنة لغتين بشكل متزامن بحيث يمكن رؤية أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين(Pranowo، ٤٢ : ١٩٩٦). عملية المقارنة نفسها تجعل من الممكن العثور على أوجه التشابه أو الاختلافات. ترتبط الدراسة التقابلية بجانبين مهمين، وهما الجوانب اللغوية والجوانب اللغوية النفسية. يتعلق الجانب اللغوي بمشكلة المقارنة بين لغتين. في هذه الحالة، هناك شيئان مهمان متضمنان، وهما (١) ما سيتم مقارنته، و (٢) كيفية مقارنته. الجوانب اللغوية النفسية والدراسة التقابلية يتعلق بصعوبات التعلم، وكيفية ترتيب المواد التعليمية، وكيفية تقديم المواد التعليمية (Tarigan، ١٩ : ٢٠٠٩).

وفقًا لرأي (Pranowo، ٤٥ : ١٩٩٦)، أن أساس هدف الدراسة التقابلية وهو كما يلي:

أ. توفير نظرة صحيحة لأوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى واللغة الثانية التي ستتعلم.

ب. شرح التنبؤ بالمشاكل التي ستنشأ في تعلم اللغة الثانية.

ت. تطوير مواد الدراسية.

لا تزال الدراسة التقابلية مفيدة في مجال تدريس اللغة الثانية التي يتعلمها متعلم اللغة. وفقًا لرأي(Tarigan، ٥ : ١٩٨٤) أن التضمين المترتب على الدراسة التقابلية في تدريس اللغة كما يلي:

أ. تكوين مواد التدريس بناءً على نتائج اللغة الأولى و اللغة الثانية.

ب. تجميع بيانات اللغة التربوية كتطبيق للنظرية اللغوية المعتمدة.

ج. ترتيب متكامل للفصول الدراسية التي يتم فيه أخذ اللغة الأم كاللغة الأولى في الاعتبار واستخدامها للمساعدة في تدريس اللغة الثانية.

د. العرض المباشر لمواد التدريس:

١. إظهار أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأولى و اللغة الثانية.

٢. الإشارة إلى العناصر اللغة الأولى التي قد تتعارض مع اللغة الثانية.

٣. اقتراح كيفية لحل التداخل اللغوي.

تقتصر الدراسة التقابلية على أجزاء معينة فقط من اللغات المراد مقارنتها، ولكل عنصر لغة خاص به متزامن وغير متزامن. في هذا البحث، اقتصر الباحث في الدراسة التقابلية على مستوى الجملة بين اللغتين العربية والإندونيسية فقط من منظور متزامن، أي أن هذا البحث يركز على البيانات التي توجد أعراضها بالجملة في العناصر الموجودة في اللغتين، ووصف الاختلافات و أوجه التشابه تضمينها في

تعليم النحو. وفقًا لرأي (Sudryanto، ١٣ : ١٩٩٥)، فإن هذه البيانات المتزامنة كافية للتأهل كمنهجية.

بناءً على الدراسة النظرية السابقة، فإن أساس التفكير لهذا البحث هو مقتصر في الرسم البياني التالي:

الجدول ١.١

(أساس التفكير)

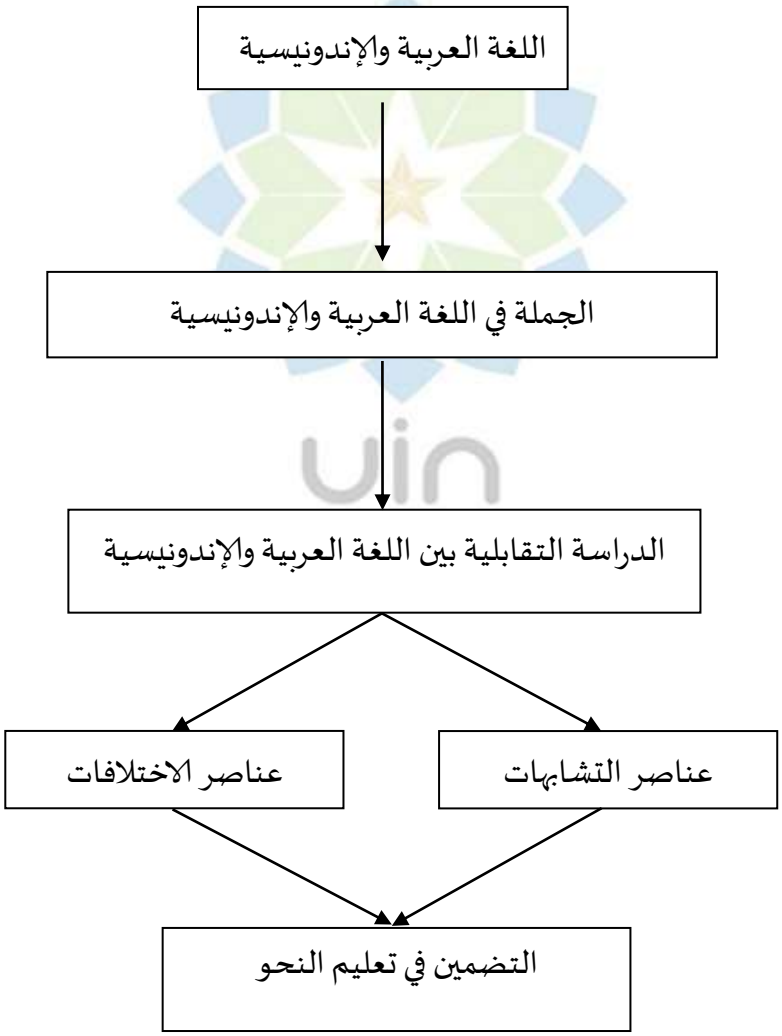

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

أخذ الباحث البحوث السابقة المناسبة للمقارنة بين بحثه وبحوث قبله. والبحوث السابقة المناسبة وهي كما يلي:

أ. الرسالة التي كتبها الإمام الحكيم (Imamul Hakim) ، طالب قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كالي جاكا يوغياكرتا عام (٢٠١٢) بعنوان " العدد والمعدود باللغة العربية والإندونيسية وتأثيره في تعلم اللغة العربية" ، يناقش المسائل النحوية التي تركز على دراسة الأرقام الواردة. في اللغتين ، الاختلاف والتشابه بينهما وكذلك التنبؤ بالصعوبات التي تنشأ من الاختلافات في هيكل اللغتين.

ب. الرسالة التي كتبها رصفية (Rosfiah) عام (٢٠١٥) بعنوان "أسلوب اللغة باللغتين العربية والإندونيسية وانعكاساته في تعلم اللغة العربية" تناقش أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين العربية والإندونيسية لتوقع الصعوبات التي سيواجهها المتعلمون في تعلم اللغة العربية وخاصة في الأسلوب العربي.

ج. الرسالة التي كتبها سيتي فاطمة (Siti Fatimah)، طالبة في كلية التربية، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كالي جاكا يوغياكرتا في عام (٢٠٠٨) بعنوان "تحليل مقارن لهيكل الجمل العربية والفارسية" تناقش الأشكال المختلفة لتراكيب الجمل العربية والفارسية. تحليل أوجه التشابه والاختلاف وإيجاد طرق لتقديم المواد التعليمية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG